

التكاسل والاستثقال ه | حلول قرآنية | الدكتور شريف طه يونس

ح 03

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده نستعين به ونستغفره اعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئاته امرنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له - [00:00:00](#)

ليضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا حضراتكم الحلقة الاخيرة حلول قرآنية - [00:00:39](#)

هذا البرنامج الذي نحمد الله سبحانه وبحمده على انه اعاننا على اتمامه الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات هذا البرنامج الذي ناقشنا فيه حلول القرآنية للمشكلات الانسانية. هذه القضية التي هي في غاية الاهمية - [00:00:56](#) طوفنا في هذا البرنامج آآ يعني ولا اشياء كثيرة اه كان عندنا خمس محاور المحور الاول اتكلما فيه عن المعنى والماهية والثاني عن الاهمية والثالث عن والتنبيهات المنهجية والرابعة عن الالية والمنظومة التشغيلية - [00:01:15](#) خامس عن النسخة المنظورة او النماذج الواقعية والحية خدنا امثلة تطبيقية وكنا شرعنا في مثال تطبيقي خدنا فيه اربع حلقات ودي الحلقة الخامسة والاخيرة فيه ان شاء الله. والحقيقة سر اختياري لهذا المثال التطبيقي - [00:01:30](#) لان انا قلت ان احنا ممكن يكون عندنا انواع المشكلات الانسانية ممكن تكون مشكلات اسرية دلوقتي اجتماعية ادارية مشكلة نفسية آآ طلعت في كل المستويات مشكلات في على على مستوى الايمان على مستوى الوجدان على مستوى العمران على مستوى الابدان - [00:01:44](#)

الحقيقة كل هذه المشكلات خليني اقول ان انا اتكلمت في حل هو حل الحلول الحلول اللي بي طرحها القرآن الكريم القرآن الكريم بي طرح الحل ده والحل ده زي ما قلت ممكن عند بعض الناس المادييين مستبعد - [00:02:04](#) لكن ده حل الحلول. لو تأملنا فيه نجد ان الحل ده هيجل اشكاليات كثيرة جدا جدا وهو اول ما ينبغي اصلاحه على الاطلاق ان من صلحت صلته صلحت حياته - [00:02:20](#) ان صلحت صلته صلحت حياته والناس المتميزين في محاريب الايمان والصلاة. ان شاء الله يكونوا متميزين في محاريب العمران والحياة الكلام ده عند واحد مسلم. لكن انا ما ليش دعوة بواحد مش مسلم - [00:02:31](#) ما ليش دعوة بواحد كافر ما ليش دعوة بكذا النهاردة انا بتكلم عن المسلم وعن مشكلات المسلم. لأ في مشكلات لغير المسلم موجود لها حلول قرآنية؟ موجود لها حلول قرآنية. بس اكيد دلوقتي انا مش بكلم واحد مش عايزين نبقي بتكلم واحد يقول لك - [00:02:45](#)

ايوة طب انا هعمل ايه في فلان وكذا؟ يا جماعة الخير حل مشاكل الاول وبعدين فكر في مشاكل العالم ركز في مشاكلك الصلاحية ركز في مشاكل اصلاحية مفتاح مفتاح صلاح الحياة هو اصلاح الصلاة - [00:02:58](#) تحصل على الحياة اصلاح الصلاة. من هنا من هنا تبدأ حلول كل المشكلات لان يمكن احنا ادينا مثال كده في الحلقة رقم خمسة وعشرين على مشكلات مش عارف على مستوى مشكلات اسرية واجتماعية ومشكلات بدنية ومشكلات مش عارف زراعية ومشكلات - [00:03:13](#)

ما هي مشكلة اقتصادية ومشكلة جغرافية. كل هذه المشكلات ساعتهها طرحنا حل ان الاستغفار يبجل كل ده. الصلاة نفسها استغفار الصلوات الخمس مكفرات اللي ما بينهن مش زلمة الكبائر الصلاة فيها الاستغفار القلبي - [00:03:28](#)

القول والعمل الصلاة دي فيها اركان الايمان كلها فيها اركان الايمان كلها تتجلى في الصلاة الصلاة دي فيها حته تتجلى فيها اركان الاسلام الاخرى. فين التوحيد بها فيها الصوم الامساك والصبر - [00:03:41](#)

بها الحج فيها قصد القلب الى معظم فيها فيها معنى كمان حتى معنى الانفاق ان ينفق المرء من وقته وجهده وفكره بل وماله في الوقت اللي يبصلي فيه ده هو كأنه انفق من ماله ما كان ممكن يشتغل - [00:03:56](#)

الصلاة فيها كل المعاني دي. فيها اركان الايمان زي ما قلنا كلها. فيها الايمان بالله. الايمان باليوم الاخر. كل ده واضح. حاضر جدا في الصلاة الصلاة هي ام العبادات مش بس ام العبادات هي ام المنجزات - [00:04:10](#)

من اعظم الانجازات في الحياة الانجاز في الصلاة بس انهى صلاة. الصلاة التي ارادها الله الصلاة التي على مراد الله من صلحت صلاته صلحت حياته لذلك من هنا يبدأ الاصلاح وده حل الحلول - [00:04:23](#)

دايما نقول حل الحلول حاجتين انا نحل حقي قامة كتاب الله واقامة الصلاة حل الحلول اللي بيطرحها القرآن الكريم دايما حل الحلول القرآنية حاجة اسمها حل الحلول اقامة كتاب الله واقامة الصلاة - [00:04:37](#)

وعندنا عبد نجح في اقامة كتاب الله ونجح في اقامة الصلاة هو خلاص حل كل مشكلاته لان باقامة كتاب الله وباقامة الصلاة اقامة كتاب الله على مراد الله. واقامة الصلاة على مراد الله. اقامة كتاب الله على مراد الله. عناية بالمعاني والمباني - [00:04:52](#)

تقديم للمعاني على المباني في الاهمية والتراتبية. العناية بالمعاني علما وعملا قامت الصلاة اقامة الصلاة على مراد الله صلة القلب بالرب. الصلاة اللي حاضر فيها الخشوع قامت هذه الصلاة وده حصل خلاص - [00:05:08](#)

لذلك احنا دعونا في اللقطة دي. حد قال طب ما اتكلمناش عن قيم كتاب الله ليه؟ اصلا بنتكلم عن الحلول القرآنية اتكلمنا عن الكلام ده الحمد لله رب العالمين بكثير من البرامج. ولذلك في البداية بعد ما احنا بنقول ان الحل من كتاب الله صلح الصلاة - [00:05:24](#)

لان حتى اصلاح الصلاة هيبقى فيه اصلاح علاقة المرء بكتاب الله لان حضرتك وانت بتقرا الفاتحة ازاى تستحضر الحمد لله رب العالمين. حمدني عبدي. الرحمن الرحيم. اثنى علي عبدي. مالك يوم الدين. مجدني عبدي. اصل انا يعني حتى لو انت اصلحت الصلاة - [00:05:38](#)

اتصلح علاقتك بكتاب الله بص لعلاقتك بكتاب الله. ولذلك بقول الخاشعين ارجع لهم ثاني. الخاشعين هو مش مجرد ناس واقفين عاملين كده ساكنين. لأ الخاشعين دول ناس متفهمين الايات اللي بيقرؤوها - [00:05:53](#)

هو متدبرين لها. تمام متجاوبين ومتفاعلين مع الله. الحمد لله رب العالمين. آآ حمدني عبدي. الرحمن الرحيم اثنى علي عبدي على مستوى الازكار على مستوى الدعوات طالع فيها قرآن فيها ذكر - [00:06:05](#)

فيها دعاء الصلاة الصلاة فيها سجود فيها ركوع الصلاة فيها فيها الخضوع فيها التواضع فيها القنوت كان اخبات الصلاة فيها كل ذلك فيها فيها التواضع فيها التطاوع قال فيها الخضوع والتواضع والتطاول - [00:06:19](#)

فيها كل الكلام ده فيها كل هذه المعاني من صلحت صلاته صلحت حياته. احنا لو لو اصلحنا صلاتنا اصلحنا حياتنا لو اصلحنا صلاة اولادنا اصلحنا حياة اولادنا ولذلك اصلا ما فيش حاجة بتوصينا بان احنا نعتني بها زي الصلاة - [00:06:40](#)

اه علموهم الصلاة لسبع ونصبر واضربوهم عليها لعشر. نبدأ نشدد عند عشر. هل العشر ده سن البلوغ؟ يبقى كمان ممكن يمتد لتلتاشر واربعتاشر. زي ما المواردي معاشه ده سن البلوغ في الغالب وقال البغوي وغيره ولا عشر ده هيبقى يعني هو خلاص عند عشر سنين يبقى ثلاث سنين ثلاث سنين محاولات تدريبية - [00:06:55](#)

ما يربو على خمس تلاف محاولة تدريبية فين الصلاة؟ عشان يستقيم مصليا ان يستقيم مصليا علشان فعلا لو استقامت صلاته استقامت حياته لو صلحت صلاته صلحت حياته. ده حل الحلول يا جماعة الخير. ده حل الحلول اللي بيجمع حلول كثيرة قوي - [00:07:16](#)

اللي بيعلم الانسان حاجات كثيرة قوي. بيعلم من ابرزها اللي هو انه هيبقى فعلا في الحياة انا مرة حتى في دورة من الدورات حد كان بيقول لي آآ ولادي وعايذ اعلمهم الانضباط واعلمهم احترام المواعيد واعلمهم مش عارف ايه واعلمهم مش عارف - [00:07:31](#)

في النشاط واعلمهم الانضباط ولد في الصلاة علموهم الصلاة وخلاص اللي موهم كتاب الله. اقيموا في حياتهم كتاب الله وعلموهم الصلاة تعلموا كتاب الله وتعلموا الصلاة لان في الصلاة هو هيعيش اللي هو يعني اقامه من كتاب الله خلاص على كده - [00:07:45](#)

قلنا الصلاة دي في اشكال واقع في في حياتنا. استثقال الصلاة التكاسل والاستثقال اللي يخص الصلوات وخدوا وراه تكاسل واستثقال يخص الطاعات. لان هي رأس الطاعات. وخدوا وراه تكاسل واستثقال - [00:08:02](#)

يخص ايه؟ يخص العمل بالعلم يخص الانتظام والانضباط يخص الواجبات في الحياة والمنجزات يخص القدرة على الضبط والامساك الانسان يضبط نفسه يمسك نفسه يتحكم في نفسه خدوا وراه كل هذه الاشكالات - [00:08:18](#)

كل هذه الاشكالات كان في طرح قرآني وحل قرآني لها. الحل القرآني ده كان يتلخص في الخشوع واحنا تساءلنا طب الخشوع ده يكون ازاي؟ ايه حكايته كيف يكون كيف نخشع - [00:08:38](#)

اتقال لنا الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم. وعرفنا في الحلقة اللي فاتت ان هم ناس باختصار تحضيرين لمشهد الاحسان هو متيقن ان هو يصلي هو يلقي الله فيلقى الله لقاء يليق بالله سبحانه وبحمده. يلقي الله لقاء يليق بالله سبحانه وبحمده. فهم يتيقنون انهم ملاقوا ربهم - [00:08:51](#)

ملاقوا ربهم ومش ملاق الله ده ملاقوا ربهم مش مش بس كده مش بس كده. ده ده فيه كمان معنى بقى انهم ملاقوا ربهم يوم القيامة ويسألهم ويحاسبهم ام هذه الصلاة؟ فعنده مشهد مشهد الاحسان وعنده مشهد الحساب - [00:09:11](#)

بين يدي الله اول ما يسأل عنه العبد يعني الصلاة ان صلحت فقد افلح وانجح اول ما يسأل عن هذه الصلاة فان صلحت سائر امره وسائر عمله سيسأل عن الصلاة - [00:09:29](#)

بيستحضروا مشهد السؤال ومشهد ومشهد الحساب انهم ملاقوا ربهم يوم القيامة انهم ملاقوا ما يفعلوه انهم يلاقون ما يفعلون. انك تدعو الى ربك كدحا فملاقية. فملاقي ربك وملاقي كدحك خلاص - [00:09:44](#)

ملاقوا ربهم وانهم وانهم اليه راجعون فمش بس بقى مشهد السؤال. هم. مش مشهد السؤال بس مش مشهد بس لايه ان هو سيقف بين يدي الله مشهد الحساب وانهم اليه راجعون - [00:09:58](#)

انهم عنده محاسبون. فهنا في مشهد مشهد ايه؟ باختصار مشهد الاحسان مشهد السؤال عن الصلاة مشهد الحساب على الصلاة. هترجع لربنا. ترجع له ايه؟ هيحاسبك. افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لترجعون. ايحسب الانسان ان يترك سدى - [00:10:16](#)

يعود الى الله ويسألك يسألك عن الصلاة اللي هي ما كتش يعني اللي هو حاجات الصلاة اللي كانت لك مش لله وانهم اليه راجعون. مشهد الاحسان في في ثناياه مشهد السؤال - [00:10:40](#)

وقفوه منهم مسؤولون فلنسألنا الذين ارسل اليهم ولا سألنا المرسلين. في يوم اسمه يوم الدين يوم الدين. انت وانت بتصلي بتقول ما لك يوم الدين. يوم الحساب ويوم زاء مشهد الحسبة - [00:10:55](#)

وبحمده مشهد الدينونة لله والخضوع لله. اللي مش هيدين هنا اختيارا. هيدين هناك اضطرارا ده مشهد رابع مهم اوي النبي صلى الله عليه وسلم قال واذا اردت ان تنفعكم صل صلاة - [00:11:08](#)

صلوا صلاتكم وانهم اليه راجعون انا كده كده تفارق الدنيا ودع الدنيا وتلقى ربك بالله عليكم هو انا وانا جيت اصلي تيقنت في المشاهد دي واستحضرتها انا كده هصلي كده وبعدين استحضرت ايه - [00:11:28](#)

ان ان الله اني ارى الله وان الله يراني واني سאלقه سبحانه وبحمده ويسألني السؤال. واني سאלقه سبحانه وبحمده وارجع اليه ويحاسبني واني سارجع اليه ربما كانت هذه اخر صلواتي في الدنيا - [00:11:44](#)

بالله عليك لو كانت المشهد ده الحاجات دي سبحان لما ببشوفوا الجمال بتاع القرآن شوفوا جمال الحلول القرآنية شوفوا قد ايه هي واقعية شوفوا قد ايه هي عملية شوفوا قد ايه هي تطبيقية شوفوا قد ايه هي مجرد حاجات نظرية اكااديمية - [00:12:02](#)

شوفوا قد ايه سهلة ومتيسرة. الانسان يوطن نفسه على ذلك لو وطن نفسه على كده ودرب نفسه مرة في مرة في مرة في مرة ايه اللي هيحصل؟ عشان كده حضرتك مش محتاج بقى استراتيجيات ومحتاج اليات. بل هناك ما هو ابعد من ذلك - [00:12:17](#) ربنا ما بيطالبناش بحاجة احنا بنعملها لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها ما يطالبناش بحاجة احنا ما نقدرش نعملها. لا يكلف الله نفسا الا وسعها حضرتك اصلا بتخشع وانت لا تشع - [00:12:32](#)

تخشع قدام ماتش تخشع قدام برنامج بيتكلم عن حاجة قلقاك وتعباك تخشاه حضرتك قدام برنامج بيتكلم عن مش عارف ايه بتاع الشعر ولا ايه بتاع البشرة نخشع ونحن لا نشع - [00:12:44](#) لكن للأسف الشديد نخشع لغير الله نقدر نكون خاشعين اهو مش او شئيين بس نقدر ان عبادات القلب دي نفسها نقدر نبات القلب دي نفسها تفعل في كل الطاعات وفي كل العبادات - [00:12:54](#)

قالت لها لا الانسان هيكو في حالة اخرى كونوا في شأن اخر فعلت هذه لو فعلت هذه العودة هذا الحل لو تم تفعيله يلاقي الانسان هيكو في حاجة تانية طيب خلاص احنا عرفنا كده تمام الحمد لله الحل مية مية. طيب هل كده كفاية؟ لأ حضرتك بعد ما فهمت - [00:13:05](#)

محتاج تحدد ابرز ما ينبغي عليك فعله. اسم الوصية الرئيسية. محتاج تتدبر الوصية دي. تتفكر في حالك. تقييم لنفسك تفاعدي لمواطن الخلل تتدبر بتفكر في المآل الحسن والمآل السيء لو عملت كده يحصل ايه؟ ما عملتش كده هيحصل ايه - [00:13:21](#) محتاج حضرتك ابعد من كده كمان التفاعل طيب كده الحمد لله رب العالمين حضرتك يعني عرفت خلاص ان الحل القرآني هنا في الخشوع وده هيحل الصلاة والصلاة هتحل وراها اشكالات تانية هذا الاشكال - [00:13:35](#) الانساني انت عرفت الحل القرآني قال كده كفاية تمام زي الفل؟ لأ ده بعد ما فهمت وعرفت انت حضرتك محتاج بقى تحدد ابرز ما ينبغي عليك فعله. اسمه الوصية الرئيسية. اللي هو ان اكون احسن الناس في خشوعا واكون من الخاشعين. قال كده تمام؟ لأ محتاج حضرتك تتدبر هذا الكلام - [00:13:48](#)

تدبروا ازاى؟ تفكر في حالك تقييم لنفسه تفقدوا لمواطن لخلقه انت فين من الكلام ده؟ في مواطن الخلل اللي عندك تفكر في مآلك يعني ايه تفكر في مآلك؟ المآل الحسن والمآل السيء. تحددوا تشهدوا - [00:14:02](#) المال الحسن ايه والمآل السيء ايه لو انت استجبت للكلام ده لو ما عملتش. بس خلصنا على كده لأ تحتاج حضرتك بقى تتزكى بالكلام اني اتزكى بالكلام ده تتظهر صور به - [00:14:13](#)

تستعين على التزكية دي بدعوات ده كمان ان التزكية دي تثبتها في حياتك بما نسميه الربط الواقعي الحاجات اللي هي في الآخر اللي انا قلتها بسرعة وهي تفاصيل كثيرة هتجدوها ان شاء الله في يعني في سلسلة رسائل الفجر - [00:14:25](#) تخصصها السبع العظام اللي كنا يعني عرضناه برضه على هذه القناة المباركة هتجدوها هذه التفاصيل. يعني ببساطة شديدة حضرتك بس فعل رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتك حضرتك فعل واعوذ بك من قلب لا يخشع - [00:14:37](#) دي كده فعلها في حياتك. ابدأ فعل الامر ده اللي انا قلته ده ببساطة هو التنزيل والتفعيل. ازاى تنزل هذا الحل على الواقع بتاعك؟ وازاي تفعله في الواقع بتاعك؟ وازاي بقى تواظب عليه - [00:14:50](#)

استقرارا واستمرارا ان تعزز تعزز هذا الحل القرآني. ازاى تبقى زي ما اهديت اليه علما وعملا تتعاهد الكلام ده؟ عشان خاطر بعد الاهتداء يحصل الاستواء بكده بفضل الله سبحانه وبحمده تنتهي رحلتنا - [00:15:03](#) هذا الموسم مع حلول القرآنية نسأل الله سبحانه وبحمده ان تقبل منا ومنكم وان ينفعنا بما قلنا وما سمعنا. ونسأله سبحانه وبحمده ان يجعلنا اسعد الناس بهذه الحلول القرآنية اعظم الناس بها انتفاعا اكثر الناس بها - [00:15:19](#)

ان يجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا هذا وهمومنا ونحمده سبحانه وبحمده على التمام الحمد لله الذي بنعمته يتم اه ونشكر الله سبحانه وبحمده على انه يسر لنا هذه - [00:15:37](#) ونستغفره سبحانه وبحمده من كل قصور جزاكم الله خيرا واحسن اليكم سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت تغفر

اليك ودمتم بخير القاكم على خير في برنامج اخر - 00:15:53

اه - 00:16:09